

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الصحيحين و غيرها هذه أخبار آحاد لا تفيد العلم .

و أبلغ من هؤلاء من يقول دلالة القرآن لفظية سمعية و الدلالة السمعية اللفظية لا تفيد اليقين و يجعلون العمدة على ما يدعونه من العقليات و هى باطلة فاسدة منها ما يعلم بطلانه و كذبه .

و هؤلاء أيضا قد يكفرون من خالف ذلك كما فعل أولئك و كلا الطريقتين باطل و لو لم يكفر مخالفه فإذا كفر مخالفه صار من أهل البدع الذين يبتدعون بدعة و يكفرون من خالفهم فيها كما فعلت الخوارج و غيرهم .

و قد بسط فى غير هذا الموضوع أن الأدلة التى توجب العلم لا تناقض قط و لا يناقض الدليل العقلي الذي يفيد العلم للدليل السمعي الذي يفيد العلم قط كما قد بينا ذلك فى كتاب (درء تعارض العقل و النقل) .

و هذه الأحاديث قد ذكر بعضها القاضي أيو على فى كتاب (إبطال التأويل) مثل ما ذكر فى حديث المعراج حديثا طويلا عن أبى عبيدة (أن محمدا رأى ربه .
(و طائفة ممن يقول بأن رأى ربه بعينه يكفرون من خالفهم لما